

رسالة تحدي من المولاي محمد إلى محمد الحج الديلاي

إن نيران الفتنة التي أشعلتها من رمادها تتخطاك. أيضاً، إن شعب المغرب لا يعترف بكم، أنتم أهل ديلا، إلا بأنكم تساهمون في غليان الأقدار بين أيديكم. فوفي حين أنتم تأكلون المياه المغلية، فإننا نحن نأكل الكسكس. فيما بينكم، تقومون بالتنافس حول أشعار يستحيل أن تُسمع لما فيها من الفظاعة. أما من ناحية العلوم، فإننا نترك لكم بشكل عادل العلامة المميزة، طالما أنكم لا تسعون إليها كما هو حال التشريع.

الناصرى، استقصاء، الجزء السابع، ص. 17